

هل يمثل علي عيد أمام القضاء العسكري غدا؟!

السعودية تستبق وصول سليمان إليها اليوم بتأييدها «إعلان بعدا»

وحزب الله: الرئيس سيطلب من المملكة المساعدة في تشكيل الحكومة

● بيروت - عمر حنجر

تشكل زيارة الرئيس ميشال سليمان الى الرياض اليوم محطة دبلوماسية يعول عليها في تحريك المشهد الداخلي، المعلق على جدار موجة التهديدات ذات الطابع الأمني المباشر، التي أطلقها رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد.

السفير السعودي في لبنان علي عوض عسيري أثني على أهمية الزيارة التي ستشكل مناسبة لتكرار تأكيد لها لإعلان بعدا، الذي يقضي بتحييد لبنان خصوصا عن أزمة سورية.

وقال عسيري جريدة الشرق الاوسط ان المواقع التي تطلق الحملة ضد السعودية تتفقد المصداقية لدى الشعب اللبناني، مجددا التأكيد على احترام سيادة لبنان وعدم التدخل في شؤونه الداخلية.

الرئيس سليمان ان موضوع تشكيل الحكومة اللبنانية، لن يكون قيد البحث خلال

زيارته للمملكة اليوم، فان إذاعة «النور» الناطقة بلسان حزب الله قالت أمس، إن مصادر الرئيس سليمان أكدت لها أنه سيطلب من السعوديين، بواسطة الأصدقاء المساعدة في تأليف حكومة يشارك فيها الجميع!

في هذه الأثناء، المشهد السياسي الداخلي على تازمه، فلا اتصالات التالف توصلت الى قاسم مشترك بين 8 و 14 آذار، ولا اللقاء الذي عقد بين الرئيس نبيه بري ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي تخطي المجالات وأوجد صيغة للتفاهم على مهمة تصريف الأعمال.

وقال ميقاتي إن علاقته بالرئيس بري تتجاوز علاقة الأصدقاء والأصدقاء، وأضاف: الرئيس بري شرح موقفه كاملا وأنا شرحت موقف، وهناك مواقف أخرى، وبالتالي علينا معرفة المرجعية الصحيحة التي تستطيع أن تتحد وجه الخطر الأفضل، لتمرير المرحلة الصعبة.

من جهته، النائب سامي الجميل منسق حزب الكتائب قال أمس إن حزب الله ضائع ومتخبط وقد فقد كل الحسب اللبناني، وهو يتحدث معنا، كما يتحدث مع الإسرائيلي. وقال الجميل لإذاعة الشرق الناطقة بلسان تيار المستقبل: لا أعرف كيف سنتمكن من إجراء انتخابات رئاسية، ولدي شعور بأن المطلوب اليوم تفريغ كل المؤسسات الدستورية من مضمونها، ووضع لبنان في الفراغ الكامل، معتبرا أن مشروع الثامن من آذار هو مشروع تدمير كل مظاهر الدولة. وفي رد ضمني، دعا وزير

الزراعة حسين الحاج حسن (حزب الله) الى تشكيل حكومة على قاعدة النسبية، وقال في مجلس عاشر واثني ان هناك أفكارا عدة حول هذا الموضوع منها صيغة 9-6-9 التي جانب أفكار انبثقت من مصلحة وطنية، لكن «الفريق الآخر» يعرقل ويضع شروطا وقراره ليس بيده.

وفي احتفال بذكرى شهداء «القوات اللبنانية» في ميفوق (جيبيل) وجه سؤالا الى البعض ويقصد حزب الله، الذي يسترس في العنجهية، فيما اسياهم يلهثون خلف الشيطان الأكبر من اجل اتفاقيات رضائية.

وأضاف زهرة: لهؤلاء نقول: قاتلنا واستشهد بعضنا وأصيب البعض الآخر، كي ندخل إلى سلام، لكن ليس هذا السلام، ولا نرى في دعوتكم وفي تهكمكم واستعلائكم إلا دعوة للخضوع لكم، وهذا لا نريده على الإطلاق، اننا نريد الدولة والمؤسسات الا تكون اسيرة ولا مرتتهنة، ولذلك

نقول لرئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف، سمعتم كل الأراء، بإدرا إلى تشكيل الحكومة التي ترضي ضميركما، ولا تنتظروا بركة أحد ولا إذن أحد.

وزير الصحة علي حسن خليل (أمل) قال من جهته ان الجميع امام مهمة مزدوجة تتعلق بوجودنا وكياننا، وان الأمور أصبحت بحاجة لإعادة قراءة منطقية وواقعية لما يجري على مستوى الساحة الداخلية وفي علاقتنا مع بعضنا بعضا. داعيا إلى إعادة تكوين مجتمعنا اللبناني سواء بالشأن السياسي أو بوضع الوطن وركائزه ما يفرض إعادة رسم مسار الدولة ومؤسساتها.

بدوره، عضو كتلة الوفاء للمقاومة نواف الموسوي انه لا يمكن للفريق الآخر تحت اي ظرف من الظروف ان يفرض على لبنان حكومة مبنية على اقصاء فريقنا السياسي عن المشاركة بالحكم، ونحن نمثل اكثرية اللبنانيين، ومن حقنا المشاركة بالحكم في اي حكومة تتشكل.



الرئيس ميشال سليمان يقبل الكاتب والاديب اللبناني أمين معلوف وسام الارز الوطني برتبة الوشاح الأكبر (محمود الطويل)

المعلومات تخضع للمديرية العامة للأمن الداخلي المرتبطة بوزير الداخلية وأنها تؤدي دورها على الصعيد الوطني العام من خلال تنفيذ القوانين المعمول بها، ولا تعمل تحت اي ظرف كان وفق توجهات طائفية أو حزبية.

وأشار شربل في بيان الرد على كلام رفعت عيد، ان استسهال تحليل دم الآخرين من اي جهة هي لغة تكفيرية اجرامية يحاسب عليها القانون.

الرئيس ميشال سليمان ترأس اجتماعا أمنيا في القصر الجمهوري مساء امس الاول وحضره الرئيس نجيب ميقاتي ووزير الداخلية مروان شربل وقيادة الأجهزة للبحث في هواجس أهالي التبنانة الى جانب انعكاسات التهديدات التي أطلقها علي عيد.

وكان النائب محمد كبرية أكد على حاجة طرابلس الى اجراءات أمنية مشددة لضبط الفلтан الجدية في التعاطي مع تفجير المسجونين في طرابلس، بدليل عدم استدعاء السفير السوري علي عبدالكريم علي وتسليمه مذكرة احتجاج بعدما ثبت ان أجهزة النظام السوري علاقة بالتفجيرين والتقدم بشكوى ضده أمام المراجع العربية والدولية.

أوساط سياسية مراقبة استنتجت من جرأة علي على أمن الدولة وقضاؤها ثلاثة أهداف: افشال الخطة الأمنية الجديدة في طرابلس، وإرباك العسكري عشية استدعاء والده للمثول أمام قاضي التحقيق العسكري، ومحاولة التشويش

على زيارة الرئيس ميشال سليمان الى المملكة العربية السعودية اليوم الاثنين. على اي حال غدا الثلاثاء سيكون فاصلا بالنسبة لموقف الدولة وأجهزتها من علي عيد المطلوب منوه له أمام قاضي التحقيق رياض أبو غديدا لاستجوابه في شبهة تكليف سائق سيارته علي محمد بتهديب منفذي تفجير المسجونين الى سورية، فهل سيمثل عيد أمام قاضي التحقيق العسكري؟ وفي حال عدم المثول وهو المرجح في ضوء تصريحات نجله، رفعت، ما ستكون عليه الخطوة القضائية او الأمنية التالية. ورفعت عيد وجه اتهامات مباشرة ليس الى

شعبة المعلومات وحسب بل الى استخبارات الجيش أيضا، كما حمل هدر دم شعبة المعلومات ورجالها، وهذا أمر غير مسبوق، بحيث تحولت الأجهزة الأمنية والسلطة القضائية التي حقها الرئيس ميشال سليمان مؤخرا على الجرأة وعدم الخوف، طريفة فصيل مسلح يستعد حمايته من خارج الحدود.

الشعائر الدينية، لكنه لا يجرم محاكاة السياسيين ولا رجال الدين. وأضاف المحطة: ان واجبنا الاعلامي يفرض علينا متابعة آخر ما توصلت اليه التحقيقات بشأن التفجيرات واستقصاء المعلومات من الأجهزة الأمنية والقضائية المختصة، والمحت الى ان ثمة من يريد ادخال الاعلام اللبناني والـ «البي.سي. أي» في جوف الحوت، لكن ايا يكن سلوك اهالي نينوى فإن هذا الكلام لن يثني عن العمل من اجل التعددية والسلام بين ابناءها.

الـ «ال.بي.سي.أي» ردا على حملة حزب الله: شربل خليل في جوف الحوت

بيروت: دافعت المؤسسة اللبنانية للإرسال امس عن مخرج برنامجها الانتقادي المعروف «بس مات وطن» شربل خليل في وجه التظاهرات والانتقادات التي ترتبت على اظهار الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في برنامجها الساخر. وقالت المؤسسة في مقدمة نشرتها المسائية اول من امس: شربل خليل في جوف الحوت، وأضافت: في الليل تهاجم الـ «ال.بي.سي.أي» من قبل اعداء الفرح والسخرية السياسية، وفي النهار تهاجم من قبل من يظنون ان بأيديهم تحليل الدماء وتحريمها، علما ان قوانين الجمهورية اللبنانية تجرم تحقير

عشرات الآلاف في الشوارع للمشاركة

ماراثون بيروت يقدم صورة مختلفة عن واقع لبنان



السيدة اللبنانية الاولى وفاء سليمان مع وزير الشباب والرياضة فيصل كرامي ورئيسة جمعية ماراثون بيروت مي خليل على هامش السباق اسس (محمود خليل)

فرانس برس. وشارك في السباق عدد كبير من المقيمين الأجانب، لاسيما الرعايا الأفارقة العاملين في لبنان، ورفعت في السباق اعلام اثيوبيا، وكذلك اعلام عربية وعلم كردستان العراق. وقالت إحدى المشاركات وتدعى ماريا (15 عاما) لمراسل فرانس برس «أتينا رغم

1990) وانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان في العام 2000. ولم تقتصر المشاركة في السباق على الرياضيين، بل تحول على غرار كل عام الى مهرجان للألوان والفرق الموسيقية والعروض التكرية جاب الأحياء البيروتية التي تتنازعها التوترات السياسية والمذهبية، بحسب مراسل وكالة

بيروت - وكالات: شارك عشرات الآلاف من اللبنانيين والمقيمين الأجانب في سباق ماراثون أقيم صباح امس في بيروت، قدم صورة مختلفة عما يعيشه لبنان من توترات سياسية وأمنية زاد من حدتها في الآونة الأخيرة الانقسام الحاد حول الاحداث في سورية المجاورة.

ورحب رئيس الحكومة عد «نحاص» الماراثون مقدرا عدد المشاركين فيه بـ 36 الفا، حسما جاء في تغريدته له على موقع تويتر.

وحضر انطلاق السباق عدد من الشخصيات السياسية والعمامة.

وقال وزير الشباب والرياضة فيصل كرامي لـ «فرانس برس» ان أهمية هذا السباق هذا العام تتمثل في كونه «شكل مشهدا وطنيا جامعا من كل الطوائف والمذاهب والمناطق».

وشارك في الماراثون ايضا متسابقون من فئات المعوقين، ومنهم ضحايا الألغام التي ما زالت تؤدي النى اصابات في صفوف اللبنانيين بعد مرور سنوات على انقضاء الحرب الأهلية (1975 -

«رغبة عونية» في العودة إلى وضعية عام 2005

● بيروت - محمد حرفوش

بحسب مصادر متابعه، فإن انفتاح التيار الوطني الحر على «المستقبل» اظهر بالحد الأدنى تمايزا مع حزب الله الذي يشن «حملة تهديدية» على «المستقبل»، هذه الحملة التي من اهدافها تحذير التيار العوني من مغية توسيع هامش انفتاحه والتذكير بقواعد الصراع والتموضعات القائمة، فضلا عن نأي التيار بنفسه جعل الحزب يدخل مباشرة في هذه المواجهة التي يحاول تلافيا تجنبها للحساسيات المذهبية، خصوصا ان اي هجوم من قبله على «المستقبل» يزيد من التقاف الطائفة السنّة حوله.

المصادر اشارت الى توجه لدى العماد ميشال عون لم يحسم بعد، يقضي برغبة لديه في العودة الى الوضعية السياسية التي كان عليها في العام 2005 على اثر رفضه الانضمام الى التحالف الرباعي، حيث وضع نفسه خارج 8 و 14 آذار.

وترى المصادر ن أكثر ما بات يقلق عون في هذه المرحلة هو تداعيات اصطفااته السياسية منذ وثيقة التفاهم مع حزب الله في فبراير 2006، فكلّمته لم تعد مسموعة، وان رايه لم يعد يؤخذ في الحسبان، وان التوافقات تعبر فوق رأسه وذلك من دون اي اعتبار لوزنه السياسي والنيابي، وما يصح نيابيا وعسكريا يصح ايضا رئاسيا وربما في اي تسوية مستقبلية محتملة. وأشارت الى ان خروج الحزب عن هذا التفاهم اخرج التيار الوطني الحر داخل بيئته المسيحية وامام البعثات العربية والاجنبية، خصوصا ان قتال الحزب في سورية هو من دون أفق ويضع التيار في موقف الغداء المطلق مع المجتمعين العربي والدولي، ناهيك عن نقل الأزمة السورية الى لبنان.

المصادر تعتقد ان عون قادر على الخروج من تحالفه مع حزب الله طالما انه لن يصل الى حدود معاداته والتجربة الجنبلاطية اكبر برهان، حيث يبقى الطرفان بحاجة لبعضهما البعض من دون ان يحمل اي طرف اعباء التحالف وكلفتها، وقالت ان الجنرال قد فوت على نفسه فرصة تاريخية العام 2005، إذ لو استمر خارج 8 و 14 آذار ولم يوقع مع حزب الله وثيقة التفاهم كان شكل «بيضة قبان» اللعبة السياسية، هذا الدور الذي آل اليه النائب وليد جنبلاط، فضلا عن انه كان حيزا لشخصه مقعد الرئاسة الأولى، كون وصول اي شخصية من 8 و 14 آذار يبقى مستبعدا الا في حال نجاح احد المحورين في تحقيق انتصار على الآخر.

مصادر في 14 آذار لـ «الأبناء»:

كلام رعد يؤكد استحالة المساكنة مع حزب الله

● بيروت - محمد حرفوش

وفق مصادر بارزة في قوى 14 آذار، فإن الكلام التهديدي الذي أطلقه رئيس كتلة حزب الله النائب محم رعد يؤكد استحالة المساكنة مع هذا الحزب الذي بات يعرض لبنان بفعل انخراطه في الازمة السورية لأخطار خارجية، ووضعه تحت هيمنة قوى الامر الواقع ما قد يطبع باستقراره السياسي والأمني والاقتصادي. وأشارت المصادر الى توافق 14 آذار على انجاح مهمة الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة تمام سلام وعدم استبداله، لأن لدى هذه القوى مراء الثقة بتوجيهاته اللبنانية والسيادية، مكررة رفضها لصيغة 9 - 6 - 9 المتمسك بالحكومة الحيادية مواكبة للمرحلة الانتقالية وفق صيغة الثلاث ثمانينات، مستغربة كلام الرئيس نبيه بري عن عرقلة 14 آذار للملفات.

المصادر لغت الى ان حزب الله ضرب عرض الحائط بكل المعايير التي حددها الرئيس سلام لتشكيل حكومته وحمل الفريق الآخر على التحصن خلف موقفه المعلن والمتبني صيغة الحكومة الحيادية، لافتة الى ان المرحلة التي حكمت اعتماد معادلة ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة انتهت بعد تورط الحزب في سورية، حيث فرغها من مضمونها، وبالتالي التمسك بها أصبح فقط للتحدي والاستفزاز.

.. وتوجهات لتوحيد الصفوف

استعدادا لمعركة رئاسة الجمهورية

● بيروت - ناجي يونس

تعكس حملة حزب الله على تيار المستقبل وقوى 14 آذار وردود التيار العنيفة على هذه الحملة انطباعات تبلورت مؤخرا ومؤداه ان هذه القوى قررت توحيد صفوفها لمواجهة سياسات ايران وحزب الله وحلفائهما في لبنان، انطلاقا من السعي لارساء قاعدة انتخاب رئيس الجمهورية بنصاب نيابي يقوم على اساس النصف زائد واحد وليس الثلثين في الدورة الاولى.

وضمن هذا السياق، يمكن ادراج توافق بعض القيادات المسيحية في 14 آذار الى توصلها مع د.سمير جعجع، وقد هنا جعجع النائب بطرس حرب على اطلالته التلفزيونية الأخيرة، وثمة تواصل قريب بين جعجع ونائب رئيس مجلس النواب فريد مكارى الذي ابتعد عن معراب منذ اطلاق مشروع قانون الانتخابات المعروف بالارثوذكسي.

المصادر المتابعة تستبعد تشكيلا قريبا للحكومة لكنها تقرا في التطورات الإقليمية المقبلة ما ينبئ بعزم دول عربية فاعلة على مواجهة المحور الإيراني في سورية ولبنان بالشكل المناسب، بصرف النظر عن الحسابات الأميركية المغلوطة أحيانا، ما يعني انه سيكون على لبنان الرسمي بذل المزيد من الجهد لإبعاد غير البركان السوري عن سفوحه السريعة الاشتعال.

وهل معنى ذلك ان ثمة هبة ساخنة قريبة في سورية؟ يجب المصدر المطلع ان العين الآن على منطقة القلمون المتاخمة لسلسلة جبال لبنان الشرقية، لكن يبدو ان المعركة مؤجلة في هذه المنطقة بسبب اقتراب فصل الثلوج التي ترتفع فيها الى حدود المترين، وهذا يعوق حركة الأليات والجنود، والطيران والصواريخ لا تحفي لحسم الامر من هذه المناطق الوعرة التي تحتضن نحو 250 ألف نسمة يتعين ان يؤخذ مصيرهم في الحسبان. وضمن عوامل تأجيل هذه المعركة، تردد حزب الله في خوض غمارها لكل هذه الأسباب إضافة الى اسباب أخرى، منها ان مسسلي المعارضة السورية في هذه المنطقة هم من اهلهما وسكانها، ما يجعل من مقاتلتهم في عقر دارهم مغارة قاتلة، فضلا عن اتردادات هذه المعركة على البلدات اللبنانية على الجانب الغربي من السلسلة وغالبيتهم من بيئة حزب الله، فإذا لم تطولهم نيران المعركة طلبهم زحف الناظرين من المقلب السوري.

لذلك اعتمدنا اساليب جديدة في الترويج للسباق وتغليب مشهد العلم اللبناني في الحملات الاعلامية».

وتضمن السباق الذي مر عبر طرقات بيروت الشرقية والغربية عدة فسات ابرزها سباق الماراثون الذي تبلغ مسافته 42,145 كيلومترا

ويشارك فيه 643 عداء ومسار 10 كيلومترات يشارك فيه 25 الفا و 648 عداء وعبادة وسباق خمسة كيلومترات ويشارك فيه 7955 عداء وسباق 5 و 10 كيلومترات (ذوي الحاجات الخاصة) يشارك فيه 305 أفراد. وهناك سباق كيلومتر شارك فيه الأطفال مع الأشغال. وشارك فيه 978 شخصاً.

وبلغ عدد الوافدين من الخارج للمشاركة في الماراثون هذه السنة رقما قياسيا بـ 1620 مشاركاً موزعين على المسارات المختلفة.

يذكر ان الماراثون صنف من السباقات الاسرع نموا في منطقة الشرق الأوسط عام 2005 من جانب المنظمة الدولية لسباقات الطرق كما حاز شهادة التصنيفات البرونزي من الاتحاد الدولي لألعاب القوى.